# كلمة المجلس العربي للطفولة والتنمية

# في احتفالية اليوم العربي للأشخاص ذوي الاعاقة

# " تعليم وتأهيل الأطفال من ذوي الإعاقة في ضوء نموذج تنشئة الطفل العربي"

# 13 ديسمبر 2020

**الأستاذة الدكتورة هبة هجرس عضو مجلس النواب المصري وعضو المجلس القومي للأشخاص ذوي الاعاقة**

**الأستاذ الدكتور نواف كبارة رئيس المنظمة العربية للأشخاص ذوي الاعاقة**

**الأستاذة ماجدة فهمي رئيس مجلس ادارة جمعية نداء**

**الأستاذة اجلال شنودة المدير التنفيذي لمركز سيتي–كاريتاس مصر وعضو المجلس القومي للأشخاص ذوي الاعاقة**

**الأستاذة الدكتورة شريفة مسعود المدير التنفيذي للمؤسسة التربوية للتدخل المبكر وبناء القدرات**

**الأستاذ الدكتور موسى شرف الدين – رئيس جمعية أصدقاء المعاقين بلبنان**

**الأستاذ الدكتور ايهاب الببلاوي عميد كلية علوم الاعاقة – جامعة الزقازيق**

**الأستاذ الدكتورة نشوى تركي**

**الأستاذ الدكتورة هبة وجيه قطب الأستاذ المساعد بقسم علم النفس – الجامعة الأمريكية**

**الأستاذة أميرة الرفاعي المدير التنفيذي لصندوق الاستثمار الخيري لدعم ذوي الاعاقة (عطاء)**

**الأستاذ حسن البصري المدير التنفيذي لجمعية أطفالنا – السعودية**

**الأستاذة عائشة عبد اللطيف مدير الجمعية الأردنية للتوحد**

**السيدات والسادة الأعزاء المشاركون في الاحتفالية ..**

**يسعدني في البداية أن أنقل لكم تحيات الأستاذ الدكتور حسن البيلاوي أمين عام المجلس العربي للطفولة والتنمية، كما يسعدني الترحيب بهذه الشراكة مع جمعية نداء، والمؤسسة التربوية للتدخل المبكر وبناء القدرات.**

**وأتطلع إلى استمرار هذه المسيرة من التعاون من أجل تحقيق تنمية ورفاه حقوق الطفل، ويسعدني دائما استمرار هذه اللقاءات التي تضم نخبة من الخبرات العربية المميزة.**

**يأتي هذا اللقاء مواكبا للاحتفال باليوم العالمي واليوم العربي للأشخاص ذوي الاعاقة، وفي اطار سعى المجلس العربي للطفولة والتنمية لبناء نسق فكري متكامل من الفكر**

**والممارسة .. لتنمية الطفل وبناء بيئة اجتماعية ثقافية للتنشئة: شعارها .. " عقل جديد في مجتمع جديد في عالم جديد ".**

**هذا النسق أطلقنا عليه نموذج "تربية الأمل"، وانطلاقا من هذ النموذج ومن وعي المجلس بضرورة تمكين الأطفال ذوي الاعاقة من المشاركة الفعالة في كافة جوانب الحياة، ودمجهم في المجتمع، نفذ المجلس عددا من المشروعات ومن بينها تدريب أمهات الأطفال ذوى الإعاقة فى ست دول عربية؛ باستخدام برنامج منزلى للتدخل المبكر قائم على برنامج " بورتيج" portage، وتلى ذلك مشروعات أخرى، نفذها المجلس؛ منها: مشروع "نحو بيئة آمنة؛ لحماية الطفل العربى ذى الإعاقة من الإساءة"، وذلك فى عامي: 2011 -2012 م، ومشروع "دمج الطفل ذى الإعاقة فى التعليم، والمجتمع"، خلال الفترة 2014-2016 م ، ومشروع "التكنولوجيا المساندة لدمج الطفل العربى ذى الإعاقة فى التعليم، والمجتمع" فى الفترة 2017-2019 م.**

**وقد أسفر إنجاز هذه المشروعات عن مخرجات متنوعة؛ منها: الأدلة الاسترشادية، وأدلة لتدريب المدربين، وإعداد كوادر مؤهلة من المدربين فى وزارات التربية والتعليم، ومؤسسات رعاية ذوى الإعاقة فى البلدان العربية، ومواد توعوية؛ مثل: الأفلام، وقصص الأطفال.**

**وتنفيذا لرؤية رئيس المجلس صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز آل سعود بأهمية تمكين الطفل العربي في عصر الثورة الصناعية الرابعة، وأن يشمل ذلك كل الأطفال، وخاصة الأطفال في ظروف خاصة، وتواصلاً لخبرات المجلس المتراكمة فى تأهيل ودمج الأطفال ذوى الإعاقة؛ تأتى مبادرته الجديدة فى مشروع تنمية قدرات المعنيين بهؤلاء الأطفال على التدخل المبكر؛ بما يمكنهم من الاكتشاف المبكر للإعاقة، وتشخيصها، والوقاية منها، أو الحد من آثارها، والمشاركة فى علاجها؛ استنادًا إلى نتائج البحث العلمى، والتقدم النوعى فى البرامج، والتكنولوجيا، وتطبيقاتها فى هذا المجال.**

**ويسعدنا في المجلس العربي للطفولة والتنمية التنسيق والتعاون مع جميع الشركاء، بما يسهم في نشر وتطبيق هذا النموذج الجديد للتنشئة خاصة في مجال الأطفال ذوي الاعاقة، وهذا يتطلب اتباع استراتيجيات وآليات جديدة، وصياغة سياسات تربوية ومجتمعية تتفق مع كفالة وحماية حقوق الطفل ومشاركته وتمكينه في هذا العصر الذي داهمنا، عصر الثورة الصناعية الرابعة.**

**وفي ختام كلمتي، أتوجه بالشكر إلى حضراتكم جميعا، والشكر أيضا لشريكنا الاستراتيجي الداعم لمسيرة العمل برنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند" الذي يعد دعم الأشخاص ذوي الاعاقة هدف رئيس في برامجه التنموية، وكل الشكر للسادة**

**الخبراء الذين سيثروا أعمال هذه الورشة بمداخلاتهم العلمية، ولحضوركم الكريم بالقاعة أو افتراضيا، والشكر إلى زملائي بالمجلس العربي للطفولة والتنمية.. الأستاذة الدكتورة سهير عبد الفتاح الخبيرة ومسئولة ملف ذوي الاعاقة بالمجلس، الأستاذة إيمان بهى الدين مديرة الإعلام وباقي أعضاء فريق العمل الذين لم يتوانوا عن بذل أي جهد لاعداد وتنفيذ هذه الاحتفالية.**